

ذم الهوى

وله في أخرى .

أراذك بالبين الخليط المزاييل ... ومن وده في أسود القلب داخل .
فقد جعل الليل القصير لنا بها ... على بروعات الهوى يتناول .
إذا ما اعترتني لوعة فادكرتها ... تجدد وجدي واعترتني البلبال .
فبت نجيا للهموم مسهدا ... ونامت فلم يأرق لذاك العواذل .
ألا رب لاح لو بلا الحب لم يلم ... ولكنه من سورة الحب جاهل .
وله في أخرى .

ولرب عارضة علينا وصلها ... بالجد تخلطه بقول الهازل .
فأجبتها بالقول بعد تستر ... حبي بثينة عن وصالك شاغلي .
لو كان في قلبي كقدر قلامه ... فضل وصلتك أو أتتك رسائي .
وله في أخرى .

ولما عصيت الناصحين ولم أطع ... مقالتهم ألقوا على غاربي حبلي .
بثينة إني قد عصيت عواذلي ... وإنك لا تعصين من لام من أجلي .
تريدين قتلي لا تريدين غيره ... وماذا الذي يرضيك يا بثن من قتلي .
وله في أخرى .

أهاجتك المعارف والطلول ... عفون وخف منهم الحلول .
نعم فذكرت دنيا قد تقضت ... وأي نعيم دنيا لا يزول .
برابية تجن الريح فيها ... كما جنت مولهه عجول .
أما ثل دار بثنة أين حلت ... كأن الدار تفقه ما أقول .
فهم صحابتي أن يعذلوني ... فقلت لهم أليس لكم عقول